TANMEAH BASSMAH TBP
Universal Journal of Green Human Resources and Sustainable Humanities (UJGHRSH)
اَلْمَجَلَّة اَلْعَالَمِيَّة لِلْمَوَارِد اَلْبَشَرِيَّة اَلْخَضْرَاء وَاَلْعُلُوم اَلْإِنْسَانِيَّة اَلْمُسْتَدَامَة
Journal homepage: *https://tanmeah.com/international-green-journal-of-human-resources-and-sustainable-humanities-igjhrsh/*

Applying Academic Accreditation Standards in Jordanian Universities in Light of E-Learning and Education

Safaa Ahmed Hussein Al-Shouh[a], Najwa Abdul Hamid Al-Darawsheh[b]*

[a] Ministry of Education, Hashemite Kingdom of Jordan.
[b] Jadara University, Hashemite Kingdom of Jordan.

C H R O N I C L E
Article history:
Received: January 3, 2024
Received in revised format: June 12, 2024
Accepted: June 25, 2024
Available online: October 10, 2024

Keywords:
Application Standards, Academic Accreditation, E-Learning and Education, Jordanian Universities.

الكلمات الداله: تطبيق المعايير، الاعتماد الأكاديمي، التعلم والتعليم الإلكترونية، الجامعات الأردنية.

A B S T R A C T

The study aimed to reveal the degree of application of academic accreditation standards in Jordanian universities in the light of education and e-learning from the viewpoint of the faculty members. The descriptive survey method was used. The study sample consisted of (285) faculty members. The questionnaire was used as a study tool. The results of the study showed that the degree of application of the academic accreditation standards in Jordanian universities in the light of education and e-learning from the point of view of the faculty members came with a degree of "great" appreciation. In the light of education and e-learning, it is attributed to the study variables: (gender, academic rank, type of university, type of college).

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, تم استخدام المنهج الوصفي المسحي, تكونت عينة الدراسة من (285) عضو هيئة التدريس, تم استخدام الإستبانة كأداة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق درجة معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جاءت بدرجة تقدير "كبير"، وكشفت نتائج فروق الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية لدرجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني، تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والرتبة الأكاديمية، نوع الجامعة، نوع الكلية).

JEL Classification: *I23, I21, O33, L15, & M53*

* Corresponding author.[a&b]
E-mail address: Shouh.safaa@gmail.com
http://dx.doi.org/10.70568/UJGHRSH1.1.1
All rights reserved.

1. المقدمة

تتطور مؤسسات التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين تطوراً مسرعًا وهائلا في جميع الجوانب الأكاديمية والتقنية، وبخاصة تقنيات التعليم الإلكتروني, وقد أدى هذا التطور إلى ثورة في عالم التكنولوجيا والاتصالات الذي طال مداه، ووصل إلى شتى المعارف والعلوم، وتحدى العقبات والعوائق، لذلك كان لا بد من إكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات وقدرات جديدة، تمكنهم من تطبيق تقنيات، ومستجدات في مجال التعلم والتعليم الإلكتروني، واستخدامها بفاعلية, حيث لم تعد الأساليب التعليمة التقليدية كافية في عصر الكمبيوتر والإنترنت، بل أصبح التعامل مع المغيرات التكنولوجية، وتطبيقها في التعليم ضرورة ملحة، تفرضها التطورات المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، وعاملًا رئيسيًا من عوامل تحقيق الجودة في المؤسسات التعليمية، لتحقيق اعتمادها عند مؤسسات التعليم العالي.

تتمتع الجامعة بنظام إداري وقيادة واضحة، ذات هياكل إدارية واضحة المستويات والمسؤوليات سواء على المستوى العام، أم على المستوى الوحدات .(Quality Standards Manual, 2015 وأن قدرة المؤسسة الجامعية على تحقيق أهدافها تتوقف على كوادرها المبدعة المتمثل في إدارتها القادرة على إيجاد بيئة تعليمية داخلية وخارجية، وإيجاد نظام فعال لإدارة الجامعة، ولتحقيق نجاح الجامعة لا بد من وجود قيادات إدارية فاعلة، لها مواصفات وخصائص تؤهلها للقيام بدورها القيادي القائم على توجيه الإمكانات والطاقات؛ بهدف تحقيق أهداف الجامعة، والوصول إلى جودة مخرجاتها التعليمية والأكاديمية، لتنال رضا جميع الجهات المستفيدة منها (Al-Darawsha, 2019)، ويمثل عضو هيئة التدريس من أهم المدخلات في العملية التعليمية، فهو العنصر الهام والرئيس في تحديد نوعية التقنية المستخدمة في التعليم وجودة مخرجاتها، ويتفاعل المعلم مع المستحدثات التكنولوجية، لتحقيق الأهداف المنشودة للوصول إلى أرفع المستويات العلمية والمهنية، فإن صلح إعداده صلح المنهج، وصلحت القاعدة الأساسية لعملية التعلم التي من شأنها الارتقاء بالمؤسسة، والنهوض بمستوى طلابها على أساس مواكبة التطور المعاصر (Al Sharaf, 2021)

بدأت مؤسسات التعليم العالي في النظر إلى ضمان الجودة والاعتماد كفلسفة عصرية، لتوفير تعليم عالي الجودة لمواكبة التطورات العالمية، من أجل توفير مخرجات تلبي متطلبات سوق العمل،على المستويين المحلي والعالمي، بكفاءات عالية والتميز في مختلف المجالات، لتأكيد هذه الاحتياجات علينا البحث عن حلول أو فلسفة إدارية، يمكن أن تساعد مؤسسات التعليم العالي في تطوير الموارد البشرية، باعتباره االسبيل الوحيد للنمو والتطور (Hamdatu et al., 2013). لقد باتت قضية الاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي من أهم القضايا التي تسعى إليها الدول باعتبارها أساسًا لتحقيق النهضة المرجوة في العملية التعليمية، وذلك لما تطلبه المستجدات والتقنيات الحديثة من مستوى علمي وبحثي متميز، واعتباره موردًا اقتصاديًا

هامًا يدعم الاقتصاد الوطني، فقد أصبح حتمًا على المؤسسات التعليمية مواكبة تطورات العصر، وأن تركز على أن يكون الخريج مميزًا، ومن ذوي الكفاءة العالية، وكان هذا سببًا وضرورةً لظهور هيئات ومؤسسات الجودة والاعتماد الأكاديمي، التي أخذت على عاتقها نشر الجودة، وتأكيد تطبيقها، وفقًا لمعايير معينة في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني (Qasim et al., 2017؛ Rabie, 2020) في معظم دول العالم يعد الإعتماد الأكاديمي اتجاهًا تطويريًا معاصرًا، يمثل إطارًا مرجعيًا لتقييم الأداء في الكليات والمؤسسات التعليمية وتطويره، ويرجع ذلك إلى الأزمة التي تعيشها هذه الجامعات والمؤسسات نتيجة لضعف قدرتها على الاستجابة السريعة للمتغيرات المجتمعية والعالمية، وتحديات التنمية (AL-Rashdan, 2020؛ Kamel,2017).

أصبح تقييم التعليم العالي على المستوى العالمي جزءاً لا يتجزء من العملية التعليمية، كما أصبح شرطاً أساسياً تشترطة جميع هيئات الاعتماد الأكاديمي، والجودة العالمية، وقد تعددة مجالات الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية لتشمل جميع مدخلات النظام التعليمي، وعملياته ومخرجاته، إن المحاور الرئيسية التي يتطرق إليهاضبط الجودة الشاملة في التعليم تتضمن جودة الإدارة التعليمية، والبرامج الأكاديمية، واللوائح والتعليمات، وجودة طرق التدريس، وكفاية الموارد المالية، وكفاءة الهيئة التعليمية والإدارية، وجودة تقييم الأداء، لإحداث نقلة نوعية في المؤسسات التعليمة يجب أن نحدد الأداء التي تقوم بها المؤسسات في المجتمعات المتقدمة كنقطة بداية على الطريق الصحيح (Zuqaibeh & Al-Zaqeba, 2021؛ Academic Accreditation Standards Manual, 2016).

ونتيجة لذلك تم استخدام كل ما هو مستجد في عمليتي التعلم والتعليم الالكترونياً مثل:)المنصات التعليمية، والبرمجيات الإلكترونية التعليمية، ولألعاب الإلكترونية، التعلم المتنقل، والأجهزة اللوحية، البرمجيات التعليمية)، في التدريس محاولةً لتنمية بعض المهارات أو المفاهيم، أو حل عدة مشكلات كمشكلة انخفاض المستوى التحصيلي للطلاب، وقلة دافعيتهم، واتجاهاتهم السلبية نحو المواد، حيث أبينت اليامي (Yami, 2020) أن الألعاب الإلكترونية التعليمية، قد ساعدت على تنمية عمليات العلم الأساسية لدى الطلبة (Al-Zaqeba. 2019).

في حين أشار جين ومنجينق واكسيوجووبريبون(Jun,Uejiao & Preben 2020, Mengying) أن الواقع الحالي ساعد على تحفيز اهتمام الطلاب بالتعلم، ودفع بقوة تطوير مجال التعليم. كما بينت الحسن (Hassan, 2017) أن البرمجيات التعليمية القائمة على التعلم الموجه، ساهمت في رفع المستوى التحصيلي في المقررات المحوسبة. وأن المستجدات الإلكترونية أسهمت في تحقيق التفاعل بين الطلبة، وتعمل على تحسين نوعية وجودة التعليم، وأسهمت أيضا في أن يكون التدريس أكثر فاعلية. ومما سبق يتضح أن عناصر المنظومة التعليمية تواجه العديد من التحديات في ظل الثورة الهائلة التي حدثت في مجال المستجدات الالكترونيةفي مجال التعلم والتعليم، حيث يجد العاملين في المجال التربوي أنفسهم في حاجة

مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية تكنولوجية جديدة تتناسب وسمات التطور، وتساعد المتعلم على التعلم، وبالتالي فهم بحاجة إلى معرفة كيفية تطبيق لإلكترونية في العملية التعليمية، لضمان الاعتماد الأكاديمي بجودة عالية، وجدت أن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعلم والتعليم الالكتروني، وبيان وجهات نظر عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة حول ذلك.

2. الأدب النظري

الاعتماد لغة يعني الثقة، واعتمد الشيء أي وافق عليه، ويعني المصطلح باللغة الانجليزية (Accreditation) إقرار، أو قبول بمعنى الموافقة لجهة أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية بعد أن توفرت لها المعايير الواجب توافرها للقيام بمثل هذه المهمات، أو بمعنى إعطاء تقييم للمؤسسة، مما يترتب عليه إعطاء حكم حول أهلية وكفاءة هذه المؤسسة، حيث أنه منذ بروز ظاهرة الاعتماد على السطح التربوي، تشابكت تعريفات الاعتماد مع القضايا الاجتماعية (Al-Araimi, 284, 2005). ويرى الخواص (El-khawas 14,2001) أنه "أحد مراتب الجودة التي تمنح للمؤسسة التعليمية أو لأحد برامجها الأكاديمية من خلال مراجعة الزملاء الطوعية بالاعتماد على معايير محددة مسبقًا، وهو أداة فعالة لتقويم وتعزيز جودة العملية التعليمية واستمرارية تطويرها"، والاعتماد الأكاديمي" نشاط تطوعي غير ربحي يهدف إلى تشجيع المؤسسات ومساعدتها في عمليات تقويم وتطوير كفاءة برامجها التربوية ومنح اعتراف للمؤسسات أو البرامج الأكاديمية التي استوفت أو تجاوزت الحد الأدنى من المعايير" (2,2002,Jane).

كما يعد "أداء لرفع جودة العملية التعليمية فضلاً عن أنه يمثل شهادة موضوعية على رقي جودة التعليم في الكليات والجامعات، والضمان بتميز مستواها العلمي، وتوافر كافة المقومات، والمتطلبات التي تكفل الجودة والامتياز" (Eweli,2004,1). وينظر إلى الاعتماد باعتباره مجموعة من المعايير التي ينبغي توافرها في المؤسسة التعليمية، لذلك يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات والعمليات التي تقوم بها الجهة المسؤولة عن منح الاعتماد، لكي تتحقق من أن المؤسسة من المؤسسات التعليمية، وتحقق مجموعة من المعايير أو الشروط التي تسعى هذه المؤسسة لتحقيقها "(Abdul Aziz & Hussein, 2005, 498)، ويعد الاعتماد الأكاديمي كما ورد عن سلامة والنبوي (Salama & Panawe, 2007,10) "اتجاهاً تطويرياً معاصراً يمثل إطاراً مرجعياً في معظم دول العالم وفي محاولاتها لتقييم الأداء في الكليات والمؤسسات التعليمية وتطويره، ويرجع ذلك إلى الأزمة التي تعيشها هذه الجامعات والمؤسسات نتيجة لضعف قدرتها على الاستجابة السريعة للمتغيرات المجتمعية والعالمية وتحديات التنمية ".

ويعده (2007) بأنه: "صيغة أو شهادة لمؤسسة أو برنامج تعليمي مقابل استيفاء معايير تصدرها هيئات ومنظمات أكاديمية متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي، بما يؤهلها لنيل ثقة الوسط الأكاديمي والجمهور المستهدف ". وعرف مارتن (Martin,2008) أيضا بأنه "عملية المراجعة والسيطرة على جودة مخرجات المؤسسة التعليمية أو أحد برامجها من خلال المقارنة بين معايير ومؤشرات معدة مسبقًا من قبل هيئة الاعتماد، والتي يتم على أساس تلك المقارنة قبول واعتماد المؤسسة كلياً أو اعتماد أحد برامجها". وتستخلص مما سبق أن الاعتماد الأكاديمي عملية تقويم تخضع لها المنظمة أو المؤسسة التعليمية أو أحد برامجها، وتقوم بعملية التقويم إحدى هيئات الاعتماد استنادًا إلى معايير محددة مسبقًا، لهذا الغرض ثم يتقرر وفق ذاك التقويم بأن تلك المؤسسة أو البرنامج، قد حققت بعض المعايير، لتصبح بذلك معتمدة إما محليًا أو دوليًا حسب الهيئة التي منحت الاعتماد.

يمثل الاعتماد الأكاديمي عملية تطبق من خلال آلية محددة لإضفاء الشرعية على الجهة طالبة الاعتماد من قبل الجهة المسؤولة عن منح الاعتماد، والذي يبين فيه بأن الجهة الطالبة للاعتماد قادرة على تحقيق أهدافها من خلال برامجها الأكاديمية، وتنظيماتها الإدارية والمالية والبيئية والبحثية، والوسائل والتجهيزات العلمية المتوفرة بالاستناد إلى عدد من المعايير، والمقاييس الواضحة المعالم، ووفق إجراءات وتعليمات معدة مسبقًا (Lueger &Vettori, 2007). كما أن أهمية الاعتماد الأكاديمي تكمن في كونها وسيلةً مهمة لإثبات مكانة وسمعة المؤسسة التعليمية، مما يحفز الراغبين على الالتحاق بها أو التعامل معها من الطلبة وأصحاب الأعمال، أو المؤسسات الحكومية، وغيرهم، كما أنها تمثل مصداقية للحصول على دعم وتمويل حكومي، أو غير حكومي، فضلاً عن أنه يشجع المؤسسات المانحة على زيادة معدلات المنح والقروض الدراسية لطلابها (Sywelem & Witte,2009) حيث برزت أهمية معايير الاعتماد الأكاديمي كما وردت عن هيئة الاعتماد الأكاديمي في الأردن (Jordan Accreditation Authority Guide, 2015) متمثلة بالآتي:

- تسهيل مهمة الإدارة : تعد المعايير الموجه لتشكيل القاعدة الأساسية لإجراءات العمل ويمكن من خلالها وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء المؤسسي في كل جوانبه.
- السماح للمقارنة والتقويم: تعد المعايير مداخل للحكم على الجودة في مجال معرفي معين ومن خلالها يتم إجراء المقارنة في سياقات مختلفة وبشكل خاص في حال تقدم المؤسسة للطلب بالاعتماد الأكاديمي
- نشر ثقافة الجودة في المؤسسة: فمن الناحية المثالية فان المتعاملين والعاملين في المؤسسة يتعلمون بشكل أفضل في بيئة تقوم على أساس المعايير، وتكون سبل التطوير متاحة أكثر فيما لو أدرك العاملون إن ما ينجز من أعمال سوف يقارن مع معايير محددة مسبقاً، وإتباع نظام للحوافز يكون بالاعتماد على ما أُنجز، وتضمن المعايير استمرارية الخبرة فكل

الجهود تتضافر لتحقيق المعايير في كل البرامج الدراسية وفي كل المستويات. لضمان الوضوح والشفافية في تعاملات المؤسسة وحالا ت المساءلة الخارجية.

أهداف الاعتماد الأكاديمي: يهدف الاعتماد الأكاديمي، كما ورد عن سترلنغ (Sterling, 2008) إلى مساعدة المؤسسات التعليمية على تحديد أهدافها من خلال عملية التقييم الذاتي، ووضع خطط لتنفيذ، وتحقيق ما لم يتحقق منها، ومساعدة المؤسسات التعليمية على الحصول على التمويل الكافي والضروري من الحكومة، بما يضمن للطلاب جودة المؤسسات التعليمية أو البرامج التي يرغبون في الالتحاق بها، بالإضافة لمنح المؤسسات التعليمية والبرامج المعتمدة مكانة متميزة في مجتمعها وبين المؤسسات التعليمية الأخرى، والتشجيع على التعاون للمشاركة بين الطلبة وتبادل الخبرات. وتستخلص مما سبق أن الهدف العام من الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي هو الحفاظ على مظاهر الجودة والموازنة، ما بين استقلالية المؤسسة التعليمية، وخدمة مصالح المجتمع، وإظهار سبل التكامل للوصول إلى المعرفة.

معايير الاعتماد الأكاديمي: ينقسم الاعتماد الأكاديمي كما ورد عن دليل هيئة الاعتماد الأردني (Jordan Accreditation Authority Guide, 2016) إلى نوعان أساسيان هما:

- الاعتماد المؤسسي ينطبق عادة على المؤسسة بأكملها، وهذا يعنى أن كل مكونات المؤسسة تتشارك في تحقيق أهداف المؤسسة، وإن لم يكن بالضرورة كلها في نفس المستوى من الجودة. الاعتماد المؤسسي هو اعتراف برسالة الجامعة في التعليم العالي، كما إنه يؤكد على أنها تمتلك البنية الإدارية المدعمة بالقوانين واللوائح والسياسات والإجراءات، والموارد المادية والمالية، والبرامج الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الموظفين، وشروط ضمان الجودة المطلوبة لإنجاز مهمتها.
- الاعتماد التخصصي أو البرامجي وهو مرتبط في الغالب بتقييم البرامج والأقسام أو الكليات التي عادة ما تكون أجزاء من إجمالي المؤسسة. وتعتبر مواصفات ومعايير يمكن تقويمها كمؤشر على مستوى أداء المؤسسة التعليمية، كما أوردها دليل معايير الجودة والاعتماد للجامعات (Jordan Accreditation Authority Guide, 2016)، وتقسم إلى قسمين معاييرالإعتماد الأكاديمي إلى قسمين:(مؤسسيه وأكاديمية)، متمثلة كالآتي:

1. المعايير المؤسسية: تنقسم معاييرالاعتماد المؤسسي كما ورد عن دليل هيئة الاعتماد الأردني (Jordan Accreditation Authority Guide، 2020). بالآتي:

المعيار الأول: رؤية المؤسسة ورسالتها وأهدافها والتخطيط لها: أي ارتباط فلسفة الجامعة بفلسفة التعليم، ووضوح رسالة

الجامعة وأهدافها، والارتباط بين رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها، وقابلية تحقيق الأهداف في ضوء الواقع الملموس، ووضوح السياسات التربوية، لإنماء الإنسان والمجتمع.

المعيار الثاني: الحاكمية والإدارة: إن استقرار الإدارة وكفاءة العاملين بها وعلاقتها بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتزام الإدارة العليا، بتطبيق معايير الجودة من خلال المحافظة على ممتلكات المؤسسة وصيانتها، وتوفير الخدمات اللازمة للطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، تعتبر من المتغيرات الفاعلة، والمؤشرات المؤكدة لجودة أداء المؤسسة، والمعايير المرتبطة بها.

المعيار الثالث: الجانب المالي: متوسط تكلفة الطالب يعتبر مؤشرًا لجودة أداء المؤسسة، فإذا تم صرف المبالغ المالية بحكمة وتخطيط وأمانة وشفافية فستكون الجامعة ذات الكلفة العالية أكثر جودة من غيرها من التكلفة المتدنية، غير أنه لا يعتمد على الكلفة وحدها كمؤشر للجودة حيث قد تصرف الأموال هدرًا دون مردود إيجابي.

المعيار الرابع : المصادر المادية: تتمثل الإمكانيات المادية في المباني الجامعية والمكتبات والمعامل والمختبرات والتمويل اللازم لكافة أنشطة المؤسسة، حيث يجب أن يتسم المبنى بالمرونة والقدرة على استيعاب الطلاب. ومن الخصائص الإيجابية للمباني التعليمية التي تدعم تحقيق الجودة تصميمه الصحي وبعده على المناطق الصناعية ومدى ملاءمته للطقس وسلامة مرافقه الصحية ونظافته وجماله.

المعيار الخامس: المكتبة ومصادر المعلومات: تشمل متطلبات جودة المؤسسة الجامعية أن تكون المكتبة شاملة لمصادر المعرفة المتخصصة، والعامة من كتب مرجعية ومقررات دراسية ومجلات ودوريات وقاعات للمذاكرة وتقنيات التصوير والنسخ ولوائح مرنة للاستعارة، وأن توفر لزبائنها كل ما يتعلق بالمستجدات التعليمية والتقنية والفكرية المواكبة للعصر، وأن تكون خدماتها متوفرة بوقت كافٍ.

2. **المعايير الأكاديمية:** تنقسم معايير الاعتماد الأكاديمي الأكاديمية، كما ورد عن دليل هيئة الاعتماد الأردني (Jordan Accreditation Authority Guide, 2016)، بالآتي:

المعيار الأول: البرامج التربوية وفاعليتها: مدى ملاءمة البرامج الدراسية لحاجيات الشغل، مدى اختيار المحتوى العملي والنظري بدلالة الأهداف التعليمية، مدى ارتباط محتوى البرامج والمقررات الدراسية بأهداف الجامعة، وسوق العمل بالإضافة إلى جودة المقررات الدراسية.

المعيار الثاني: الطلبة: يعد الطالب أهم المحاور الرئيسية للعملية التعليمية، ويكون مؤشرًا إيجابيًا

إذا عملت المؤسسة على انتقائه من خلال سياسات القبول بالمرحلة الجامعية، التي تعتبر الخطوة الأولى نحو جودة التعليم الجامعي، إذ يجب أن تضع الجامعة معايير خاصة لقبول الطلبة في مختلف كلياتها، ويتم القبول اعتمادا على نتائج امتحان القدرات الذي يؤديه الطلبة، إذ لا يكفي أن يستوفي الطالب شروط القبول من حيث معدله في الثانوية العامة.

المعيار الثالث: أعضاء هيئة التدريس: يتمتع أعضاء هيئة التدريس بمؤهلات علمية كافية، تجعلهم من ذوي القدوة الجيدة للممارسات المهنية؛ وذلك لما لديهم من العلم والخبرة الكافيين في مجال التدريس، وكونهم قادرين على تقويم أنفسهم، وتقويم طلابهم بفاعلية كافية، والتعاون مع الزملاء بروح الزمالة في تخصصاتهم والتخصصات الأخرى.

المعيار الرابع: تطوير الجودة، والتحسين المستمر

المعيار الخامس: الأنشطة العلمية: تعد الأنشطة العلمية من أهم الأنشطة والوظائف الرئيسة في المؤسسة التعليمية، و تبرز أهميتها في اظهار مجالات التحديث والتطوير المرتبط بالقطاعات التنموية للمجتمع وتصوير التنبؤات المستقبلية للمجتمعات وآلية التعامل معها وربط قنوات البحث العلمي بقنوات الإنتاج وتطوير المعارف التقنية ومواجهة طموحات المجتمع التعليمية والمادية. ويستخلص مما سبق أن معايير الاعتماد خاصة بالمؤسسات التي تعتمد نظام التعليم المفتوح، تأخذ بعين الاعتبار كل العوامل الخاصة بهذا النظام الدراسي، دون أن يمس هذا جوهر العملية التعليمية منهجها، بما يتضمن جودة المخرجات بشكل لا يخل بمستوى التعليم الجامعي في المملكة.

إن تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي بحاجة إلى إحداث متطلبات أساسية لدى مؤسسات التعليم العالي، حتى تستطيع تقبل مفاهيم الاعتماد الأكاديمي والجودة الشاملة بصورة سليمة قابلة للتطبيق العملي، وليس مجرد مفاهيم نظرية بعيدة عن الواقع، ولكي تترجم مفاهيم الاعتماد الأكاديمي والجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي للوصول إلى رضا المستفيد الداخلي والخارجي للمؤسسة (Wasfi،Bhutani & Daffer, 2001 , 2001)، ومن هذه المتطلبات:

- دعم وتأييد القيادة العليا لنظام الاعتماد والجودة الشاملة لتحقيق الأهداف المرجوة.
- تنمية الموارد البشرية: كأعضاء هيئة التدريس وتطوير وتحديث المناهج واستخدام طرق تدريس حديثة تتلاءم مع متغيرات العصر الحديث، وتبني أساليب التقويم المتطورة وتحديث الهياكل التنظيمية لإحداث التجديد التربوي المطلوب.
- التعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد، والتأكيد على المشاركة الفعالة لجميع العاملين المشاركين في التعليم من القاعدة إلى القمة بدون تفرقة، كل حسب موقعه وبنفس الأهمية لتحسين مستوى الأداء.

- يعد تفويض الصلاحيات من الجوانب المهمة في إدارة الجودة الشاملة، وهو أحد مضامين العمل الجماعي والتعاوني بعيدًا عن المركزية في اتخاذ القرارات.
- استخدام أساليب كمية في اتخاذ القرارات وذلك لزيادة الموضوعية والبعد عن الذاتية.
- ترسيخ ثقافة الجودة الشاملة بين جميع الأفراد كأحد الخطوات الرئيسية لتبني إدارة الجودة الشاملة، حيث إن تغيير المبادئ والقيم والمعتقدات التنظيمية السائدة بين أفراد المؤسسة الواحدة بجعلهم ينتمون إلى ثقافة تنظيمية جديدة يلعب دورًا بارزًا في خدمة التوجيهات الجديدة في التطوير والتجويد لدى المؤسسات التعليمية.

الدراسات السابقة: فقد أجريت العديد من الدراسات ذات العلاقة بالاعتماد الاكاديمي، فقد أجرى هل وهارست وشاين كوبر(Hail, Hurst, Chang & Cooper,2019)) هدفت تقصي تصورات أعضاء هيئة التدريس بشأن الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلمين من قبل مجلس اعتماد إعداد المعلمين، وأثر ذلك على الموارد بما فيها الموارد البشرية، والروح المعنوية للمعلمين، وشارك (54) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة ميد ويست الأمريكية، واستخدمت الدراسة الاستبيانات والمقابلات، وأشار المشاركون إلى أن عملية الاعتماد الأكاديمي مهمة لتعزيز المكانة العلمية للمؤسسة الأكاديمية وسمعتها، ولكنهم تساءلوا حول قدرتها في إحداث التغيير، كما أشاروا إلى أن عبء عضو هيئة التدريس يعد عائقا ما لم يتم تعويضهم عن ذلك. كما أجرى شرف (Sharaf,2021) دراسة فلسطين، الكشف عن واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في كلية التربية بجامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية, تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (40) عضو هيئة تدريس، تم استخدام المقابلة والاستبانة كأدوات للدراسة، حيث أظهرت النتائج تتوافر المعرفة بالمستحدثات التكنولوجية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة الأقصى من وجهة نظرهم بدرجة تقدير مرتفعة، تتوافر المستحدثات التكنولوجية في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة (8,50%) وهي نسبة متوسطة. تتوافر المهارات التي يمتلكها أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة الأقصى لاستخدام المستحدثاتالتكنولوجية بطريقة مثلي بدرجة مرتفعة، كما أظهرت الفروق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات (القسم –الدرجة العلمية– عدد الدورات التدريبية– عدد سنوات الخبرة.

وأجرى جمعه وعمراوي (Juma & Amrawi, 2021) دراسة في الجزائر، هدفت إلى بيان دور الاعتماد الأكاديمي في ضمان جودة التعليم الجامعي مع الإشارة إلى التجربة الأمريكية والبريطانية، باعتبار أن التعليم الجامعي يمثل أهم المرتكزات الرئيسة لريادة التنمية الشاملة، بما يمثله من مكانة في إعداد الأطر الفكرية والعلمية والمهنية لمنظمات المجتمع، بالإضافة إلى دوره في الوصول إلى المعرفة وتطويرها واستخدامها وإجراء البحوث العلمية وخدمة المجتمع. توصلت الدراسة

إلى أن للاعتماد الأكاديمي دور مهم في ضمان جودة التعليم الجامعي باعترافه بأنها تم تطويرها عمليا طبقا للمعايير المرجعية المتفق عليها، وإضافة إلى أن إنشاء نظام للاعتماد هو الجزء التكميلي، لإنشاء وتطبيق أنظمة تعليم عالي طبقًا لمعايير الجودة، وليس بديلًا عنها.

هدفت دراسة الموسوي (Mousavi, 2021) التعرف على أثر الاعتماد الأكاديمي على تطبيق الجودة الشاملة في الجامعة الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين العاملين في الجامعة الأردنية، والبالغ عددهم (2650) موظفًا، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن هناك اتجاهاً عالياً نحو الوعي بمفهوم إدارة الجودة الشاملة لدى الجامعة الأردنية ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة المؤهل العلمي للاستشاريين التربويين في الجامعة، واتضح أن الإدارة في الجامعة الأردنية تهتم بعملية تطبيق إدارة الجودة الشاملة وتوفير الفرص للموظفين من جميع الفئات ومن خلال بناء فرق العمل مما أدى إلى التحسين المستمر في أداء العمل.

تم الاستفاد من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع المعلومات، والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي واستخدم المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري، لذلك تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف على درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، للعام الجامعي (2022/2021)، يحظى التعليم باهتمام كبير من أجل الارتقاء ومواكبة كل ما هو مستجد في عمليتي التعلم والتعليم الالكترونياً لضمان استمراريتها، وتميزها؛ لذا يمثل التطوير الإلكتروني للعاملين أحد أكثر القضايا شيوعاً في ضوء التوجيهات العالمية؛ لتحديد مواصفات عضو هيئة التدريس في القرن الواحد والعشرين، في ضوء المستجدات الإلكترونية، من خلال الاعتماد على نمط تطبيق التطورات الإلكترونية الحديثة في التعليم، وفي الوقت نفسه تمكين العاملين من أدوارهم المستقبلية من حيث القدرات والمهارات والمعارف الضرورية واللازمة لنجاحهم في الحياة الاجتماعية والوظيفية في عصر ثورات المعارف والتكنولوجيا، فقد أوصت دراسة العمري (2019) بأهمية عقد دورات تدريبية بشكل دوري لأعضاء هيئة التدريس من أجل إكسابهم مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للكشف عن جوانب تباين في القوة والضعف لدى الجامعات الأردنية، نظراً للانتشار الواسع الملموس للمستجدات الحديثة التي تمثلت بالتعليم الإلكتروني الجامعات، ولبيان أهمية الدور الأكاديميوالمهاري الذي يقدمه عضو هيئة التدريس في الجامعات بشكل عام، والأردنية بشكل خاص، في تطبيق المستجدات الحديثة المعاصرة في العملية التعليمية، وكون الباحثة طالبة في إحدى الجامعات الأردنية, واجهت تباينًا في درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعليم الالكتروني، وتحديدًا من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$) حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني، تعزى لأثر متغيرات: (الجنس، الرتبة الأكاديمية، نوع الجامعة، ونوع الكلية)؟

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق بين تقديرات "أعضاء هيئة التدريس" في الجامعات الأردنية عند درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في ضوء التعلم والتعليم الالكتروني، تعزى لمتغيرات، (الجنس، نوع الجامعة، الرتبة الأكاديمية، نوع الكلية).

أهمية الدراسة: برزت أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، والذي ينقسم إلى قسمين، (الأهمية النظرية، والتطبيقية)، والمتمثلة بالآتي:

- الأهمية النظرية: حيث تمثلت بأهمية المجال الذي طبقت فيه الدراسة وهو أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات الأردنية، كما تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم والتعلم الإلكتروني في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، كما تتمثل الأهمية النظرية في المعلومات النظرية التي من المتوقع أن تضيفها هذه الدراسة بموضوع التعليم والتعلم الإلكتروني والاعتماد الأكاديمي في مجال التعلم والتعليم، كما ومن المتوقع إضافة معلومات جديدة حول كيفية قياس متغيرات الدراسة، ومن خلال أداة القياس التي قامت الباحثة بإعدادها لتحقيق أهداف الدراسة، وكذلك الإضافة النظرية المتوقعة من خلال عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالتغيرات الإلكترونية في عمليتي التعلم والتعليم، في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.

الأهمية التطبيقية: أسهمت الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في:

– إثراء المعرفة التطبيقية حول كل ما هو مستجد في عمليتي التعلم والتعليم الالكترونياً ، وبيان ودرجة تطبيقها في جامعات الأردنية.

– تزويد صانعي القرار والسياسات الأكاديمية في الجامعات الأردنية حول كيفية تأثير المستجدات الإلكترونية في العملية التعليمية، وتزويد الجهات ذات العلاقة في الجامعات الأردنية بتغذية راجعة عن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمستجدات الإلكترونية في عمليتي التعلم والتعليم في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، واستفادة أعضاء الهيئة التدريسية

وطلبة الجامعات الأردنية والباحثين والمهتمين من نتائج هذه الدراسة للنهوض والرقي بالمستوى التعليمي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية: حيث تبنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

الاعتماد الأكاديمي: يتحدد معنى (الاعتماد) في التعليم العالي:"بأنه منظومة من المكونات والعناصر المتكاملة، التي تستهدف الفحص، والتقويم ولا سيما التقويم الخارجي، لمستوى جودة التعليم المطبق في مؤسسات التعليم العالي، لغرض تحديد مدى قدرة تلك المؤسسات على تحقيق ما يعرف بكل من تحسين الجودة (Improvement Quality)، وضمان الجودة (Quality Assurance)، وتؤدي هذه المهمة مؤسسات أو هيئات أنشئت خصيصًا لهذه الأغراض وعادة تكون هيئات غير حكومية أو على الأقل مضمونة الحيادية ولا تستهدف الربح" (موقع هيئة الاعتمان وضمان الجودة الأردني،.(2016

معايير الاعتماد الأكاديمي :عرفت حسب دليل معايير ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية والمؤسسات التعليمية (2016) بأنها : مجموعة من المؤشرات الأكاديمية والتي تعد بمثابة الأطر المرجعية التي يمكن للمؤسسة الاعتماد عليها في تطبيق متطلبات نظام ضمان الجودة ومن ثم التأهل للتقدم بطلب للاعتماد الأكاديمي.

وتعرف معايير الاعتماد الأكاديمي إجرائياً: بالمعايير الأكاديمية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة متمثلة بالمعايير الآتية: عضو هيئة التدريس، شؤون الطلبة، البرامج الأكاديمية، طرق التدريس، البحث العلمي، التعليم المستمر، وخدمة المجتمع)، والتي يتم من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة التي أعدتها الباحثتين.

التعليم والتعلم الإلكتروني :"كل جديد أو مستجد في الأجهزة والمواد التعليمية, ونظريات عملها, وطرق تصميمها وإنتاجها واستخدامها لدعم منظومة التعليم، أو أي من مكوناتها من أجل رفع كفاءة النظم التعليمية، وتحقيق معايير الجودة لمدخلات وعمليات ومخرجات تلك النظم "(السبيعي، 330،2020). وتعرّف التعليم والتعلم الإلكتروني إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: تقنيات المعلومات والاتصالات المطورة وكل ما هو جديد في الأجهزة والوسائل والتطبيقات وأساليب التدريس التقنية، والتي يمكن الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية، من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة التي أعدتها الباحثتين.

حدود ومحددات الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات محافظة إربد (اليرموك، جدارا، إربد الأهلية) ، للعام الدراسي (2021/2022). حيث حددت الاداة واقتصرت هذه الدراسة على إجابة أعضاء الهيئة التدريسية، على فقرات استبانة معايير الاعتماد الأكاديمي في ضوء التعلم والتعليم الالكتروني، المكونة من((50 فقرة، وما تتمتع به من خصائص سيكومترية من صدق وثبات.

3. الطريقة والإجراءات

يتمثل منهج الدراسة في استخدم لأغراض الدراسة المنهج الوصفي المسحي. كما يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية، والبالغ عددهم (1354) عضو هيئة تدريس، يعملون في كل من الجامعات الآتية: (جامعة اليرموك، جامعة إربد الأهلية، وجامعة جدارا)، حسب احصائيات الموارد البشرية للجامعات لعام (2022/2021)، موزعة على جامعة اليرموك (1070) عضو هيئة تدريس، وجامعة إربد الأهلية (84) عضو هيئة تدريس، وجامعة جدارا (200) عضو هيئة تدريس. كما تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كل من الجامعات الآتية: (جامعة اليرموك)، والجامعات الخاصة (جامعة اربد الأهلية، وجامعة جدارا)، لتطبيق الاستبانة عليهم تقدر ب (21%) من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع العينة إلكترونياً على (285) عضو هيئة تدريسية.ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	141	49.5%
	انثى	144	50.5%
	المجموع	285	%100
نوع الجامعة	حكومية	172	60.4%
	خاصة	113	39.6%
	المجموع	285	%100
نوع الكلية	إنسانية	207	72.6%
	علمية	78	27.4%
	المجموع	285	%100
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك	98	34.4%
	أستاذ مساعد	96	33.7%
	أستاذ	91	31.9%
	المجموع	285	%100

أداة الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة وبعد الرجوع إلى الأدب التربوي السابق المتعلق بموضوع بمعايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني، تم إعداد استبانة تتضمن ثلاثة أقسام، القسم الأول يضم البيانات الأولية عن المستجيب والتي تمثل متغيرات الدراسة (الجنس، نوع الجامعة، نوع الكلية، والرتبة الأكاديمية)، والقسم الثاني عبارة عن استبانة لقياسدرجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني.

حيث يقوم المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات المجالات وذلك على سَلّم من خمسة درجات هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)- وصُححت الأداة بإعطاء الأوزان التالية (1,2,3,4,5) للدرجات السابقة الذكر، كما تم التحقق من دلالات الصدق والثبات للأداة.

صدق وثبات الأداة: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة، فقد تم عَرضُها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص من الأساتذة في الجامعات الأردنية، إذ اعتمد التحكيم على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية، طلب منهم قراءة فقرات الإستبانة، وإبداء الرأي في درجة وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية ودرجة ملائمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة أو حذف، أو صياغة ، أو اقتراح فقرات، وأخيراً، بيان وجهات النظر بشكل عام عن درجة ملائمة الإستبانة لمعرفة درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني، إلى أن استقرت الإستبانة بصورتها النهائية البالغة(49) فقرة.

ولحساب ثبات الإستبانة تمَ حساب معامل الإتساق الداخلي لمجالات الإستبانة لقياس معايير الاعتماد الأكاديمي، للتحقق من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام معادلة كروباخ ألفا للإتساق الداخلي(Cranach's Alpha). ولك عن طريق تطبيقها على(30) فرداً من خارج عينة البحث، وكان معامل الإتساق الداخلي كما يبينه الجدول(2):

الجدول (2) معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ككل ومجالاتها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
المعيارالأول :أعضاء هيئة التدريس	0.87	0.89
المعيار الثانيً : شؤون الطلبة	0.89	0.91
المعيار الثالث : البرامج الأكاديمية	0.88	0.89
المعيار الرابع: طرق التدريس	0.90	0.87
المعيار الخامس: البحث العلمي	0.91	0.89
المعيار السادس: التعليم المستمر وخدمة المجتمع.	0.87	0.87

أظهرت النتائج في الجدول (2) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.93). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة ككل بلغ (0.92). ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع، وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

تصحيح أداة الدراسة: تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي لدرجات الموافقة على النحو الآتي:

كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة(4) درجات، متوسطة(3) درجات، قليلة(2) درجتين، قليلة جداً(1) درجة واحدة، لتقدير درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني، وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحاسبية الآتية: طول الفئة = طول الفترة/ عدد الفئات=(5-1)/5= 0.80 ، لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:أولاً (1-1.80) بدرجة قليلة جدا، ثانياً: (1.81-2.60) بدرجة قليلة؛ ثالثاً: (2.61-3.40) وبدرجة متوسطة، رابعا: ((3.41-4.20 وبدرجة كبيرة، خامساً: (4.21-5.00 وبدرجة كبيرة جدا.

4. عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّ على:" ما درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أعضاء هيئة التدريس	3.59	.69	1	كبيرة
3	البرامج الأكاديمية	3.59	.71	2	كبيرة
4	طرق التدريس	3.58	.69	3	كبيرة
5	البحث العلمي	3.53	.64	4	كبيرة
6	التعليم المستمر وخدمة المجتمع.	3.48	.74	5	كبيرة
2	شؤون الطلبة	3.44	.75	6	كبيرة
	الأداة الكلية	3.53	.62		كبيرة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجالات المعايير قد تراوحت ما بين (3.44-3.59)، وبدرجة كبيرة لجميع المجالات، حيث جاء المعيار الأول: أعضاء هيئة التدريس بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.59)، وانحراف معياري (.69) وبدرجة كبيرة، يليه في المرتبة الثانية المعيار : البرامج الأكاديمية بمتوسط حسابي (3.59)، وبانحراف معياري (.71)، أما في المرتبة الثالثة فقد حصل المعيار:طرق التدريسعلى متوسط حسابي (3.58)، وانحراف معياري (.69) أما في المرتبة الأخيرة فقد حصل المعيار: شؤون الطلبة على متوسط حسابي (3.44)، وانحراف معياري (.75) وبدرجة كبيرة. وتعزو هذه

النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس إلى أن القيادات التعليمية في الجامعات يركزون على جميع المدخلات والعمليات؛بالإضافة إلى النتاجات التعليمية، فهم مدركون لأهمية جودة العملية التعليم والتعلم، وما تحتاجه هذه العملية، لذا فهي تسعى جاهزة إلى تطبيق التعليمات والقوانين، وبما يتوافق مع متطلبات التعلم والتعليم الإلكتروني، وبما يتوافق مع معايير الاعتماد الأكاديمي. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هل وهارست وشاين كوبر ,Hail, Hurst (2019,Chang & Cooper) ، ودراسة شرف (,2021Sharaf)، ودراسة جمعه وعمراوي (Juma, Kh & Amrawi, 2021)، دراسة الموسوي Mousavi,2021، والتي جاءت بدرجة كبيرة. ولم تظهر الدراسات السابقة دراسات اختلفت نتيجتها مع نتيجة الدراسة الحالية. ولم تظهر الدراسات السابقة دراسات اختلفت نتيجتها مع نتيجة الدراسة الحالية. وفيما يلي عرض لذلك: (Al-Zaqeba, 2019)

المعيار الأول: أعضاء هيئة التدريس: وقد تعزى النتيجة الكبيرة إلى الدور الذي تقوم به إدارة الجامعات الأردنية من تنمية وتطوير أعضاء الهيئة التدريسية وإدراكها لأهمية وجود أعضاء يمتازوا بالكفاءة والجودة الأكاديمية، حيث جاءت الفقرة التي نصت على " توفر الجامعة إمكانية التواصل الإلكتروني ما بين الهيئة التدريسية والطلبة من خلال تحديد (المساقات الدراسية وأوقات الساعات المكتبية الإلكترونية لكل عضو هيئة تدريس للإجابة عن استفساراتهم)؛ في المرتبة الأولى وبدرجة (كبيرة)، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجامعات الأردنية لديها البنية التحتية من أجل الاتصال والتواصل مع جميع العاملين وعلى كافة المستويات والأصعدة، بالإضافة إلى تشجيع أعضاء هيئة التدريس على وضع برامج إلكترونية خاصة للتعامل مع الطلبة من خلالاستخدام وسائل الاتصال المتاحة من قبل الجامعة بين الطالب وعضو هيئة التدريس.

حيث أن تحديد أوقات خاصة للاتصال والتواصل مع الطالب وعضو هيئة التدريس، تشجع على الانتظام في العمل، وعدم وجود إرباكات لجميع الأطراف، فوجود وقت محدد يساعد جميع الأطراف على تحقيق الأهداف المطلوبة. في حين جاءت الفقرة التي نصت على " تعتمد الجامعة معايير واضحة لاختيار أعضاء هيئة التدريس ضمن شروط تواكب خطة المستجدات الإلكترونية الحديثة " في المرتبة الأخيرةوبدرجة (كبيرة). حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الدرجة الكبيرة، جاءت نتيجة وجود رؤية واضحة لأصحاب القرار عند طرح الوظائف، أو إجراء مقابلات، أو وضع وصف وظيفي لمثل هذه الوظائف. كما حصلت الفقرة (3) التي نصت على " تعتمد الجامعة معايير واضحة لاختيار أعضاء هيئة التدريس ضمن شروط تواكب خطة المستجدات الإلكترونية الحديثة" على المرتبة الأخيرة، وبدرجة كبيرة، حيث يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هناك معايير واضحة لدى الجامعة عند التعيين، حيث تعتمد إدارة الجامعة على معايير موضوعة تتعلق بالكفايات الشخصية والمهنية لمن يرغب بالانضمام إلى الجامعة ومن ضمن هذه المعايير ما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة والمستجدات الحديثة في مجال

التعلم والتعليم. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هل وهارست وشاين كوبر Hail, Hurst, Chang & Cooper,2019)) ، ودراسة شرف (Sharaf,2021)، ودراسة جمعه وعمراوي (Juma, Kh & Amrawi, 2021)، دراسة الموسوي ((Mousavi,2021، والتي جاءت بدرجة كبيرة. ولم تظهر الدراسات السابقة دراسات اختلفت نتيجتها مع نتيجة الدراسة الحالية.

ثانياً: مناقشة المعيار الثاني: البرامج الأكاديمية:

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات معيار البرامج الأكاديمية جاءت بدرجة (كبيرة). حيث جاءت الفقرة التي نصت على "تتواءم برامج الجامعة ومقرراتها الدراسية مع سياسات ضمان جودة طرح المواد التدريسية في ضوء التعلم والتعليم الإلكتروني " في المرتبة الأولى وبدرجة (كبيرة)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الجامعة تركز عند وضعالمقررات على ضمان جودة المقررات من خلال تلبيتها لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي، وذلك لإدراك أصحاب القرار على أهمية البرامج الأكاديمية المقدمة، والتي تراعي جميع جوانب اطار ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

في حين جاءت الفقرة التي نصت على " تقوم الجامعة بتطوير وتعديل المواد التعليمية بشكل دوري، بما يتناسب مع المستجدات الحديثة " في المرتبة الأخيرةوبدرجة (كبيرة). ويمكن عزو هذه النتيجة الكبيرة إلى أن الجامعة تقوم بالتحسين والتطوير والتحديث وبما يلائم المستجدات التربوية الحاصلة في الاعتماد الأكاديمي، وقد أكدت هذه النتائج الفقرة (2) التي أشارت إلى أن الجامعة تقوم بتصميم البرامج التدريبية في الجامعة وفقاً لمخرجات التعليم المستهدفة بما يتلائم مع المستجدات الحديثة، والفقرة (3) والتي اشارت أن الجامعة تمتلك ملفات متكاملة لكل مقرر من المقررات الدراسية إلكترونيا وورقيًا. أما في المرتبة الأخيرة فقد حصلت الفقرة التي تتعلق بتطوير وتعديل المواد التعلمية بما يتناسب مع المستجدات الحديثة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن عملية التطوير في الجامعة هي عمليات مستمرة لجميع المجالات والجوانب وخاصة فيما يتعلق بالمواد التعليمية، حيث أن هناك نظام واضح موضوع يتم بالشراكة مع أعضاء هيئة التدريس والذي يتم فيه عمليات التطوير والتحديث للمناهج بما يتناسب مع المستجدات الحديثة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هل وهارست وشاين كوبرHail, Hurst, Chang & Cooper,2019)) ، ودراسة شرف (Sharaf,2021)، ودراسة جمعه وعمراوي (Juma, Kh & Amrawi, 2021)، دراسة الموسوي (Mousavi,2021)، والتي جاءت بدرجة كبيرة. ولم تظهر الدراسات السابقة دراسات اختلفت نتيجتها مع نتيجة الدراسة الحالية.

ثالثاً: مناقشة المعيار الثالث: طرق التدريس

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات المعيار تراوحت بين و بدرجة (كبيرة). حيث جاءت الفقرتان والتي نصتا على " توفر الجامعة الكفاءات العلمية والفنية والمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات وإنتاج المواد التعليمية لمتابعة سير العملية التعليمية إلكترونياوتتواصل الجامعة مع الطلبة إلكترونيا ووجاهيًا لتوضيح برامجها وطبيعة المقررات عبر المنصات الإلكترونية الحديثة، في المرتبة الأولوبدرجة (كبيرة)، وقد تعزى هذه النتيجة الكبيرة، إلى إدراك الجامعة لأهمية وجود المتخصصين الذين يساعدون على إنتاج مواد التعلم الإلكتروني والتي تساعد على تحقيق أهداف التعليم. وقد تعزى النتيجة إلى أن سياسة الجامعات تعمل على عمليات التقويم المستمر والتطوير بحيث تقوم بعملية التحديث والتطوير للأجهزة بما يتماشى مع حاجات الطلبة والمنهاج، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هل وهارست وشاين كوبر(Hail et al., 2019)، ودراسة شرف (Sharaf، 2021)، ودراسة جمعه وعمراوي (Juma, Kh & Amrawi, 20211)، دراسة الموسوي (Mousavi,2021)، والتي جاءت بدرجة كبيرة. ولم تظهر الدراسات السابقة دراسات اختلفت نتيجتها مع نتيجة الدراسة الحالية.

رابعاً: مناقشة معيار : البحث العلمي

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات معيار البحث العلمي تراوحت بين درجة (متوسطة إلى كبيرة). حيث جاءت الفقرة التي نصت على " توجد اتفاقيات بحثية مفعلة بين الجامعة ومؤسسات التعليم العالي، والبحثي الدولية بما يواكب المستجدات الحديثة " في المرتبة الأولى وبدرجة (كبيرة)، حيث تعزى هذه النتيجة إلى أن الجامعة مدركة لأهمية البحث العلمي، حيث تعمل على وضع الشراكات المختلفة مع مختلف مراكز البحث العلمي سواء المحلية أم الدولية، وذلك لإدراكهالأهمية البحث العلمي، والاطلاع على ما هو جديد في كافة التخصصات، ويحقق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وهذا ما أكدته الفقرة التي أشارت إلى أن الجامعة تشجع الجامعة طلبتها على المشاركة في المشاريع البحثية، ونشر مشاريعهم العلمية ليستفيد منها المهتمون في المجال البحثي، والفقرة التي أشارت إلى أن الجامعة تتعاون مع المؤسسات العلمية والدولية في إجراء البحوث المشتركة عن بعد بما يتلاءم مع المستجدات الإلكترونية في مجال التعلم والتعليم.

في حين جاءت الفقرة التي نصت على " تصدر الجامعة مجلات مُحكمة ذات تصنيف عالمي " في المرتبة الأخيرة وبدرجة (متوسطة)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود تنافسية كبيرة بين الجامعات على المستوى المحلي وعلى المستوى العالمي،

حيث أن التنافسية العالية ونتيجة الإمكانات الكبيرة للجامعات العالمية مقارنة مع الجامعات المحلية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هل وهارست وشاين كوبر (2019,Hail, Hurst, Chang & Cooper)، ودراسة شرف (2021Sharaf,)، ودراسة جمعه وعمراوي (Juma, Kh & Amrawi, 2021)، دراسة الموسوي (Mousavi,2021)، والتي جاءت بدرجة كبيرة. ولم تظهر الدراسات السابقة دراسات اختلفت نتيجتها مع نتيجة الدراسة الحالية.

خامساً: مناقشة معيار التعليم المستمر وخدمة المجتمع.

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات معيارجاءت بدرجة (كبيرة). حيث جاءت الفقرة التي نصت على " تهتم الجامعة بالإعلام كوسيلة لإبراز أنشطتها وتحسين صورتها من خلال تفعيل الوسائل التكنولوجية المستجدة " في المرتبة الأولى وبدرجة (كبيرة)، حيث تعزو هذه النتيجة إلى أن الجامعة تقوم بتفعيل جميع الوسائل الإلكترونية الحديثة، كما أن الجامعة لديها حرص كبيرة على توثيقعلاقاتها مع جميع أوجه المؤسسات التي يمكن أن تساعد على التطوير والتحديث المستمر من أجل تحسين المنتجات داخل الجامعة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هل وهارست وشاين كوبر ,Hail, Hurst (2019,Chang & Cooper)) ، ودراسة شرف (2021Sharaf,)، ودراسة جمعه وعمراوي (Juma, Kh & Amrawi, 2021)، دراسة الموسوي (Mousavi,2021)، والتي جاءت بدرجة كبيرة. ولم تظهر الدراسات السابقة دراسات اختلفت نتيجتها مع نتيجة الدراسة الحالية.

سادساً: مناقشة معيار : شؤون الطلبة

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات معيارجاءت بدرجة (كبيرة). حيث جاءت الفقرة التي نصت على "توفر الجامعة للطلبة الاحتياجات اللازمة لهم، من (قاعدة بيانات، وشكاوي ومقترحات، وحقائب تعليمية، تحديد امتحانات المستوى للطلبة الجدد) عبر الموقع الجامعي الخاص بالطالب " في المرتبة الأولى وبدرجة (كبيرة)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الجامعة تعمل على تقديم كافة المتطلبات اللازمة للطلبة من أجل التعلم الإلكتروني من خلال الموقع الجامعي الرسمي لكل جامعة، وهذا ما أكدته الفقرة التي أشارت إلى أن الجامعة توفر آليات التواصل بين الطلبة والجامعة من أجل زيادة قدرتهم على استيعاب آليات عمل المنصات التعليمية المختلفة، كما أكدت هذه النتيجة الفقرة التي أشارت إلى أن الجامعة توفر التدريب الكافي للطلبة على استخدام مهارات الإنترنت، وتكنولوجيا الاتصال لتحقيق التفاعل مع زملائهم والبيئة الأكاديمية عبر المنصات التعليمية الحديثة، وهذا ما أكدته الفقرة (3) والتي أشارت إلى أن الجامعة توفر الجامعة وحدة للإرشاد النفسي

والتربوي للطلبة عبرمنصات إلكترونية متخصصة يشرف عليها كادر متخصص .واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هل وهارست وشاين كوبر(2019)، ودراسة شرف (,2021Sharaf)، ودراسة جمعه وعمراوي (Jumae et al. 2021)، دراسة الموسوي (Mousavi,2021)، والتي جاءت بدرجة كبيرة. ولم تظهر الدراسات السابقة دراسات اختلفت نتيجتها مع نتيجة الدراسة الحالية.

نتائج السؤال الثاني الذي نص على:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني، تعزى لأثر متغيرات: (الجنس، نوع الجامعة، نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية) ؟. وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني، وفقًا لمتغير (الجنس، نوع الجامعة، نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية)، ويبين جدول (4) ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة ، وفقًا لمتغير (الجنس، نوع الجامعة، نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.36	141	.621
	انثى	3.70	144	.572
	المجموع	3.53	285	.620
نوع الجامعة	حكومية	3.40	172	.613
	خاصة	3.74	113	.573
	المجموع	3.53	285	.620
نوع الكلية	إنسانية	3.57	207	.666
	علمية	3.43	78	.462
	المجموع	3.53	285	.620
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك	3.46	98	.484
	أستاذ مساعد	3.44	96	.741
	أستاذ	3.72	91	.575
	المجموع	3.53	285	.620

يُلاحظ من جدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على لدرجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعلم والتعليم الالكتروني، وفقًا لمتغير(الجنس، نوع الجامعة، نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الرباعي، ويبين

جدول (5) ذلك.

جدول (5) تحليل التباين الرباعي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، وفقًا لمتغير (الجنس، نوع الجامعة، نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.733	1	.733	2.798	.096
نوع الجامعة	.817	1	.817	3.118	.079
نوع الكلية	2.547	1	2.547	9.722	.002
الرتبة الأكاديمية	4.018	2	2.009	7.669	.001
الخطأ	68.896	263	.262		
المجموع	3666.761	285			
المجموع المعدل	109.010	284			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (($\alpha \leq 0.05$

يُلاحظ من جدول (5) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني(الكلي) وفقاً لمتغيري: (الجنس، ونوع الجامعة)، ووجود فروق وفقاً لمتغيري: نوع الكلية، حيث كانت الفروق لصالح فئة الكلية الإنسانية، والرتبة الأكاديمية، ولمعرفة دلالة الفروق تم اجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه، وكما يلي:

جدول (6)المقارنات البعدية باستخدام شافيه وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

(I) الرتبة الأكاديمية	(J) الرتبة الأكاديمية	الفرق بين المتوسطين	الدلالة الاحصائية
أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	.02	.956
	أستاذ	-.26(*)	.003
أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	-.02	.956
	أستاذ	-.28(*)	.001
أستاذ	أستاذ مشارك	.26(*)	.003
	أستاذ مساعد	.28(*)	.001

يتبين من جدول المقارنات البعدية وجود فروق بين فئة أستاذ وكل من فئة أستاذ مشارك وفئة أستاذ مساعد، وكانت الفروق لصالح فئة أستاذ. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات لدرجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني، وفقًا لمتغير(الجنس، نوع الجامعة، نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية)، ويبين جدول (7) ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة ، وفقًا لمتغير (الجنس، نوع الجامعة، نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية)

المتغيرات	الإحصائي	المعيار الأول: أعضاء هيئة التدريس	المعيار الثانيً : شؤون لطلبة	المعيار الثالث: البرامج الاكاديمية	المعيار الرابع: طرق التدريس	المعيار الخامس: البحث العلمي	المعيار السادس: التعليم المستمروخدمةالمجتمع.
				الجنس			
ذكر	المتوسط الحسابي	3.44	3.20	3.43	3.41	3.42	3.28
	الانحراف المعياري	.686	.749	.690	.706	.652	.702
انثى	المتوسط الحسابي	3.73	3.67	3.74	3.74	3.63	3.68
	الانحراف المعياري	.673	.673	.693	.638	.612	.733
المجموع	المتوسط الحسابي	3.59	3.44	3.59	3.58	3.53	3.48
	الانحراف المعياري	.694	.750	.708	.691	.641	.744
				نوع الجامعة			
حكومية	المتوسط الحسابي	3.46	3.28	3.46	3.47	3.40	3.31
	الانحراف المعياري	.715	.787	.716	.728	.649	.756
خاصة	المتوسط الحسابي	3.78	3.67	3.78	3.75	3.72	3.74
	الانحراف المعياري	.617	.622	.652	.596	.580	.648
المجموع	المتوسط الحسابي	3.59	3.44	3.59	3.58	3.53	3.48
	الانحراف المعياري	.694	.750	.708	.691	.641	.744
				نوع الكلية			
إنسانية	المتوسط الحسابي	3.64	3.46	3.63	3.60	3.58	3.52
	الانحراف المعياري	.756	.791	.753	.749	.680	.790
علمية	المتوسط الحسابي	3.43	3.36	3.49	3.53	3.39	3.40
	الانحراف المعياري	.464	.627	.562	.507	.500	.603
المجموع	المتوسط الحسابي	3.59	3.44	3.59	3.58	3.53	3.48
	الانحراف	.694	.750	.708	.691	.641	.744

	المعياري		الرتبة الاكاديمية				
استاذم شارك	المتوسط الحسابي	3.47	3.38	3.53	3.57	3.48	3.32
	الانحراف المعياري	.519	.673	.595	.571	.515	.651
استاذم ساعد	المتوسط الحسابي	3.53	3.30	3.52	3.39	3.45	3.43
	الانحراف المعياري	.822	.800	.827	.770	.769	.839
أستاذ	المتوسط الحسابي	3.77	3.63	3.73	3.79	3.66	3.72
	الانحراف المعياري	.682	.741	.670	.671	.598	.678
المجموع	المتوسط الحسابي	3.59	3.44	3.59	3.58	3.53	3.48
	الانحراف المعياري	.694	.750	.708	.691	.641	.744

يُلاحظ من جدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات لدرجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني ، وفقًا لمتغير(الجنس، نوع الجامعة، نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد،ويبين جدول (8) ذلك.

جدول (8) تحليل التباين الرباعي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الأداة، وفقًا لمتغير (الجنس، نوع الجامعة، نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية)

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's Trace=44.919 Sig.=.000	المعيار الأول: أعضاء هيئة التدريس	3672.165	2	1836.083	4417.091	.000
	المعيار الثانيً: شؤون الطلبة	3381.659	2	1690.829	3773.805	.000
	المعيار الثالث: البرامج الأكاديمية	3675.956	2	1837.978	4130.496	.000
	المعيار الرابع: طرق التدريس	3659.435	2	1829.717	4555.094	.000
	المعيار الخامس: البحث العلمي	3546.769	2	1773.385	4877.878	.000
	المعيار السادس: التعليم المستمر وخدمةالمجتمع.	3468.229	2	1734.114	3921.280	.000
نوع الجامعة	المعيار الأول : أعضاء هيئةا	5.021	1	5.021	12.079	.001

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
Hotelling's Trace=.092 Sig.=.000	لتدريس					
	المعيار الثانيً : شؤون الطلبة	6.554	1	6.554	14.628	.000
	المعيار الثالث : البرامج الأكاديمية	4.955	1	4.955	11.136	.001
	المعيار الرابع : طرق التدريس	3.459	1	3.459	8.611	.004
	المعيار الخامس : البحث العلمي	5.523	1	5.523	15.190	.000
	المعيار السادس : التعليم المستمر وخدمة المجتمع.	9.104	1	9.104	20.585	.000
نوع الكلية Hotelling's Trace=.052 Sig.=.030	المعيارالأول: أعضاء هيئة التدريس	1.779	1	1.779	4.279	.040
	المعيار الثانيً: شؤون الطلبة	.297	1	.297	.663	.416
	المعيار الثالث: البرامج الأكاديمية	.636	1	.636	1.429	.233
	المعيارالرابع: طرق التدريس	.127	1	.127	.316	.574
	المعيارالخامس : البحث العلمي	1.200	1	1.200	3.302	.070
	المعيارالسادس: التعليم المستمر وخدمة المجتمع.	.284	1	.284	.642	.424
الرتبة الاكاديمة Hotelling's Trace=.288 Sig.=.000	المعيار الأول : أعضاء هيئة التدريس	8.033	2	4.017	9.663	.000
	المعيار الثانيً : شؤون الطلبة	11.602	2	5.801	12.948	.000
	المعيار الثالث: البرامج الأكاديمية	5.569	2	2.785	6.258	.002
	المعيار الرابع: طرق التدريس	12.195	2	6.097	15.179	.000
	المعيار الخامس : البحث العلمي	4.943	2	2.472	6.799	.001
	المعيار السادس: التعليم المستمر وخدمةا لمجتمع.	13.165	2	6.582	14.884	.000
الخطأ	المعيار الأول : أعضاء هيئة التدريس	115.974	279	.416		
	المعيار الثانيً: شؤون الطلبة	125.004	279	.448		
	المعيار الثالث: البرامج الأكاديمية	124.149	279	.445		
	المعيار الرابع: طرق التدريس	112.070	279	.402		
	المعيار لخامس : البحث العلمي	101.432	279	.364		
	المعيار السادس: التعليم المستمر وخدمة المجتمع.	123.383	279	.442		
المجموع	المعيارالأول : أعضاء هيئة التدريس	3802.972	285			
	المعيارالثانيً: شؤون الطلبة	3525.116	285			
	المعيارالثالث: البرامجالأكاديمية	3811.265	285			
	المعيارالرابع: طرق التدريس	3787.286	285			
	المعيارالخامس: البحث العلمي	3659.868	285			

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المعيارالسادس: التعليم المستمر وخدمة المجتمع.	3614.163	285			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (($\alpha \leq 0.05$)

يُلاحظ من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسةعلى جميع مجالات درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني، وفقاً لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسةعلى جميع مجالات درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية ففي ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني، وفقاً لمتغير نوع الجامعة، حيث كانت الفروق لصالح الجامعات الخاصة، أما متغير نوع الكلية، حيث كانت الفروق لصالح فئة الكلية الإنسانية. أما بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية تم اجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه، وكما يلي:

جدول (9) المقارنات البعدية باستخدام شافيه وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجالات	I)) ا لرتبة الأكاديمية	J)) ا لرتبة الأكاديمية	الفرق بين المتوسطين	الدلالة الاحصائية
المعيار الأول: أعضاء هيئة التدريس	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	-.06	.810
		أستاذ	-.30(*)	.007
	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	.06	.810
		أستاذ	-.24(*)	.043
	أستاذ	أستاذ مشارك	.30(*)	.007
		أستاذ مساعد	.24(*)	.043
المعيار الثانيً: شؤون الطلبة	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	.08	.724
		أستاذ	-.25(*)	.038
	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	-.08	.724
		أستاذ	-.33(*)	.004
	أستاذ	أستاذ مشارك	.25(*)	.038
		أستاذ مساعد	.33(*)	.004
المعيار الثالث: البرامج الأكاديمية	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	.01	.991
		أستاذ	-.20	.128
	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	-.01	.991

		أستاذ	-.21	.100
	أستاذ	أستاذ مشارك	.20	.128
		أستاذ مساعد	.21	.100
	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	.17	.162
		أستاذ	-.22	.063
المعيار الرابع: طرق التدريس	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	-.17	.162
		أستاذ	-.39(*)	.000
	أستاذ	أستاذ مشارك	.22	.063
		أستاذ مساعد	.39(*)	.000
	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	.03	.928
		أستاذ	-.18	.130
المعيار الخامس: البحث العلمي	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	-.03	.928
		أستاذ	-.21	.058
	أستاذ	أستاذ مشارك	.18	.130
		أستاذ مساعد	.21	.058
	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	-.10	.548
المعيار السادس: التعليم المستمر وخدمة المجتمع.		أستاذ	-.40(*)	.000
	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	.10	.548
		أستاذ	-.29(*)	.012
	أستاذ	أستاذ مشارك	.40(*)	.000

يتبين من جدول المقارنات البعدية وجود فروق بين فئة أستاذ وكل من فئة أستاذ مشارك وفئة أستاذ مساعد، وكانت الفروق لصالح فئة أستاذ. وفيما يلي عرض تفصيلي لمجالات السؤال مرتبه تنازليا حسب المتوسطات الحسابية:

أولاً: مناقشة اثر متغير الجنس:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني وفقاً لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الإناث، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الطبيعة الذاتية للإناث حيث أنهن يهتممن بصورة أكبر في تحقيق أكبر قدر من النتاجات التعليمية مقارنة مع أقرانهن من الذكور، وذلك من خلال تأكيدهم على إثبات الذات في ضوء التنافسية الحاصلة في الجامعات وبين الجامعات، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شرف (Sharaf,2021)، والتي جاءت بدرجة كبيرة.

ثانياً: مناقشة اثر متغير نوع الجامعة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني وفقاً لمتغير نوع الجامعة، حيث كانت الفروق لصالح الجامعات الخاصة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الجامعات الخاصة لربما كانت لديها رقابة أعلى من الجامعات الحكومية، حيث يسعون إلى الاستمرارية والثبات في ضوء التنافسية العالية بين الجامعات.

ثالثاً: مناقشة اثر متغير نوع الكلية:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني باستثناء المعيار الأول أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير نوع الكلية، حيث كانت الفروق لصالح فئة الكلية الإنسانية، وحسب تقديرات عينة الدراسة بأن الكليات الإنسانية تسعى إلى جانب الإنساني في التعامل وبالتالي تأخذ طابع مواكبة الدورات التي تعزز من قدرات أعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق على جيع المعايير باستثناء تنمية أعضاء هيئة التدريس إلى أن جميع الكليات والأقسام تحاول جاهدة تحقيق رؤية ورسالة الجامعة من خلال التحسين والتطوير المستمر من أجل الاستمرارية والبقاء وتحقيق المكانة المرتفعة بين الجامعات، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شرف (Sharaf,2021; Alzaqebah et al., 2020)

رابعاً: مناقشة أثر متغير الرتبة الأكاديمية:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية في ضوء التعليم والتعلم الإلكتروني وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، وجاءت الفروق لصالح فئة أستاذ، حيث يمكن عزو هذه النتيجة إلى فئة أستاذ لديها خبرة أكبر وتبوأ العديد من المناصب الإدارية أما كمنصب رئيس قسم، أو عميد، بالإضافة إلى خبرتهم في العمل الأكاديمي واطلاعهم على كل ما هو جديد نتيجة الخبرة الطويلة والتعامل الكبير على مختلف الجامعات وعلى كافة الاصعدة والأوجه، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شرف (Sharaf,2021)، والتي جاءت بدرجة كبيرة.

5. التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، فقد أوصت الباحثتين الآتي:

- الاستمرار في عمليات التطوير والتحديث بالبرامج التي تسعى إلى تنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس أكاديميا، من خلال إثراء البرامج المقدمة للطلبة بحيث تواكب المستجدات الحديثة، والتشجيع المستمر للبحث العلمي في الجامعات من خلال الدعم.
- إجراء المزيد من الشراكات المجتمعية مع إدارة الجامعات، من خلال تقديم الخدمات للمجتمع، أو الاستفادة من الخدمات التي يمكن أن يقدمها مؤسسات المجتمع، باستخدام متغيرات الدراسة، وربطها بمتغيرات أخرى لم ترد.

References

Abdel Aziz, R & Hussein, M. (2005**). Ensuring the quality and accreditation standards of higher education institutions in Egypt**. College of Education, Cairo, Egypt.

Alaaraj, S. (2018a). Knowledge Management Capability, Trust, and Performance of Manufacturing Companies in Emerging Economies. In Proceedings of 177 th The IIER International Conference (pp. 1–9). Istanbul.

Alaaraj, S. (2018b). Knowledge Management Capability , Trust , and Performance of Manufacturing Companies in Emerging Economies. International Journal of Management and Applied Science, 4(8), 45–53.

Alaaraj, S., Mohamed, Z. A., & Ahmad Bustamam, U. S. (2018). External Growth Strategies and Organizational Performance in Emerging Markets: The Mediating Role of Inter-Organizational Trust. Review of International Business and Strategy, 28(2), 206–222. https://doi.org/10.1108/RIBS-09-2017-0079

Alaarj, S., Abidin-Mohamed, Z., & Bustamam, U. S. A. (2016a). The Mediating Role of Inter-Organizational Trust between External Growth Strategies and Organizational Performance of Malaysian Companies. Advances in Global Business Research, 13(1), 26.

Alaarj, S., Abidin-Mohamed, Z., & Bustamam, U. S. B. A. (2016b). Mediating Role of Trust on the Effects of Knowledge Management Capabilities on Organizational Performance. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 235, 729–738. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2016.11.074

Alaarj, S., Mohamed, Z. A., & Bustamam, U. S. A. (2016). Knowledge Management Capabilities, Environment Uncertainties; Their Influence on Organizational Performance. In The 2nd International Conference on Islamic Perspective of Accounting, Finance, Economics and Management (IPAFEM).

AL-Rashdan, M. (2020). The effect of attitude, subjective norms, perceived behavioral control on tax compliance in Jordan: The moderating effect of costums tax.

Al-Zaqeba, M. A. A. (2019). *Tax compliance behavior among high income individual taxpayers in Jordan: The moderating effect of trust and religiosity* (Doctoral dissertation, Universiti Sains Islam Malaysia).

Al-Zaqeba, M. A. A., Hamid, S. A., dan Muhammad, I. (2018a). Tax Compliance Of Individual Taxpayers: A Systematic Literature Review. Proceedings of The IIER International Conference, 22nd-23rd April 2018. Istanbul, Turkey. Hal. 42 - 52

Al-Zaqeba, M. A. L. I. A., & AL-Rashdan, M, T. 2020. Extension of The TPB In Tax Compliance Behavior: The Role of Moral Intensity and Customs Tax. International Journal Of Scientific & Technology Research. ISSN 2277-8616. VOLUME 9, ISSUE 04.

Al-Zaqeba, M. A. L. I. A., & AL-Rashdan, M, T. 2020a. The Effect of Attitude, Subjective Norms, Perceived Behavioral Control on Tax Compliance in Jordan: The Moderating Effect of Costums Tax. *International Journal Of Scientific & Technology Research. ISSN 2277-8616*. VOLUME 9, ISSUE 04.

Al-Zaqeba, M. A. L. I. A., Hamid, S. A., & Muhammad, I. (2018). Tax compliance of individual taxpayers: a systematic literature review. *Proceedings of The IIER International Conference, (April), 42–52*. Retrieved from http://www.worldresearchlibrary.org/up_proc/pdf/1515-152827669742-52.pdf

Alzaqebah, M., & Abdullah, S. (2015). Hybrid bee colony optimization for examination timetabling problems. *Computers & Operations Research*, *54*, 142-154.

Alzaqebah, M., Alrefai, N., Ahmed, E. A., Jawarneh, S., & Alsmadi, M. K. (2020). Neighborhood search methods with Moth Optimization algorithm as a wrapper method for feature selection problems. *International Journal of Electrical and Computer Engineering*, *10*(4), 3672.

Alzaqebah, M., Jawarneh, S., Mohammad, R. M. A., Alsmadi, M. K., ALmarashdeh, I., Ahmed, E. A., ... & Alghamdi, F. A. (2020). Hybrid Feature Selection Method based on Particle Swarm Optimization and Adaptive local Search Method. *International Journal of Electrical and Computer Engineering (IJECE)*, *9*(4).

Alzaqebah, M., Jawarneh, S., Sarim, H. M., & Abdullah, S. (2018). Bees algorithm for vehicle routing problems with time windows. *International Journal of Machine Learning and Computing*, *8*(3), 234-240.

Arimi, H. (2005). **Estimating the degree of application of academic accreditation standards for colleges of education in the Sultanate of Oman as perceived by administrative and academic leaders**. Yarmouk University, College of Education, Jordan.

Bhutani, N, & Daffer, B. (2001). School autonomy and evaluation, an introduction to the open file. **Translated by Bahjat Abdel Fattah Abdo, Futures, UNESCO**, (120), 578-577

Commission for Accreditation of Higher Education Institutions. (2021). **Develop quality standards to comply with the e- and blended learning plan**. Retrieved from the source on July 12. http://heac>org.jo/?p=8216.

Dahshan, J. (2015). **Academic accreditation: foreign and Egyptian experience.** Egypt: University Knowledge House.

Darawsha, N. (2019). The prevailing organizational health in Jordanian universities and its relationship to administrative empowerment from the point of view of academic leaders, **Dirasat Journal of Educational Sciences,** (2) 46, 520-500.

Griffin, T., James, T., Cummins, M., Albers, E.., Atwood, K.,g Harding, W. (2009). **Lessons Learned through the Evaluation of the Centers for the Applications of Prevention Technologies**. Washington DC: Substance Abuse Mental Health Services Administration: Center for Substance Abuse Prevention.

Hail, C., Hurst, B., Chang, C., &Cooper, W., (2019) Accreditation in Education: One - -Institution's Examination of Faculty Perceptions, **Critical Questions in Education**, 10 (2),17-29.

Hamdatu, M, Siddiek, A & Al Olyan, F.(2013). Application of Quality Assurance & Accreditation in the Institutes of Higher Education in the Arab World (Descriptive & Analytical Survey), **American International Journal of Contemporary Research**,3(4),104-116

Hassan, R. (2017). The effect of using a guided discovery learning software in computer teaching on the academic achievement of first year secondary school students. **Journal of the Arabian Gulf Message - Saudi Arabia**, (145), 31-15, 38.

Juma, Kh & Amrawi, S. (2021). The role of academic accreditation in ensuring the quality of university education - a reference to the American and British experience, **Al-Aseel Journal of Economic and Administrative Research,** 1 (5), 55.

Jun , X., Mengying, L.,& Preben, H. (2020). Assessing the Effectiveness of the Augmented Reality Courseware for Starry Sky Exploration. **International Journal of Distance Education Technologies ,**18(1),19-35.

Kamel, F. (2017). Requirements for applying academic accreditation and its availability in faculties of

education as a basis in Sudanese universities from the point of view of faculty members. **Nile Journal of Educational Sciences, Nile Valley University,** Sudan.1(1), 202 – 236

Kells, H, (1988). **Self-Study Proccss: A Guide for Postsecondary and Similar Srevice-**Oriented Instintions and Programs 3rdcdition.

Lueger, M. & Vettori, O. (2007). **Finding the right measure? An interactionist view on quality cultures and the role of quality measurement.** Paper presented at the 8th , Biennial Conference of the International Network of Quality Assurance Agencies in Higher Education, Toronto, Canada, 2-5 Apri.

Malkawi, R., Alzaqebah, M., Al-Yousef, A., & Abul-Huda, B. (2019). The impact of the digital storytelling rubrics on the social media engagements. *International Journal of Computer Applications in Technology*, *59*(3), 269-275.

Mills, S, Yanes, Martha, J; Casebeer & Cindy, M. (2009). Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, 5 (I),.

Mustafa, E. (2013). **Educational technology innovations**, extracted on 10/22/2021 from the following source: http://emam11.blogsport.com

Omari, A. (2019). Evaluation of Mu'tah University's experience in using the e-learning management system. **The Jordanian Journal of Educational Sciences,** 16(2) ،129-141.

Qasim, Y. R., Ibrahim, N., Sapian, S. B. M., & Al-Zaqeba, M. A. (2017). Measurement the Performance Levels of Islamic Banks in Jordan. *Journal of Public Administration and Governance*, *7*(3), 75.

Qasim, Y. R., Ibrahim, N., Sapian, S. M., & Al-Zaqeba, M. A. (2017). Measurement the Performance Levels of Islamic Banks in Jordan. *Journal of Public Administration and Governance*.

Quality Assurance Standards for Academic Programs and Educational Institutions (2016) http://webcache.googleusercontent.com

Quality Assurance Standards for Academic Programs and Educational Institutions (2021) http://webcache.googleusercontent.com

Rabie, Qurain (2020). Apply academic accreditation standards as an entry point to ensure the quality of higher education in light of the American, British and French experience. **Economic papers magazine, Mila, Algeria**, 4(2), .281-253

Sajedi, R, Khorshidi A, Hamidifra F, Moghaddasi H, Mahmoodi , H.(2020). Presenting electronic learning pattern for universities of medical sciences**:A grounded theory approach. Koomesh**.2021: (1):39-48.

Salama, A & Al-Nabawi, A. (1997). A comparative study of the university accreditation system in the United States and South Korea and the possibility of benefiting from it in the Arab Republic of Egypt. Journal of the College of Education, Ain Shams University, (21),44-1.

Sharaf, M. (2021). The reality of using technological innovations in the College of Education at Al-Aqsa University from the point of view of the faculty members. **International Academic Journal of Educational and Psychological Sciences**, 2(1) 15-38.

Sobaih, E., & Moustafa, A. (2016). Speaking the Same Language: The Value of Social Networking Site For Hospitality and Tourism Higher Education in Egypt.**Jordanl of Hospitality and Tourism Education,** 28 (1),46-56.

Sterling ,B.(2000). **Accreditation certifying public words excellence,** American city &country,115,57-84.

Sywelem, M. Ghoneim & James, E. (2009). Higher Education Accreditation in View of International Contemporary Attitudes, **Contemporary Issues In Education Research: Spring,** 2, pp.41

Wasfi, A. (2001). **Integrated methodology for total quality management**, Amman, Dar Wael.

Zuqaibeh, A., & Al-Zaqeba, M. (2021). Patients Attendance Jordanian Royal Medical Services Dental during COVID-19. *surfaces*, *12*, 13.

Al-Zaqeba, M. A. A. (2019). *Tax compliance behavior among high income individual taxpayers in Jordan: The moderating effect of trust and religiosity* (Doctoral dissertation, Universiti Sains Islam Malaysia).